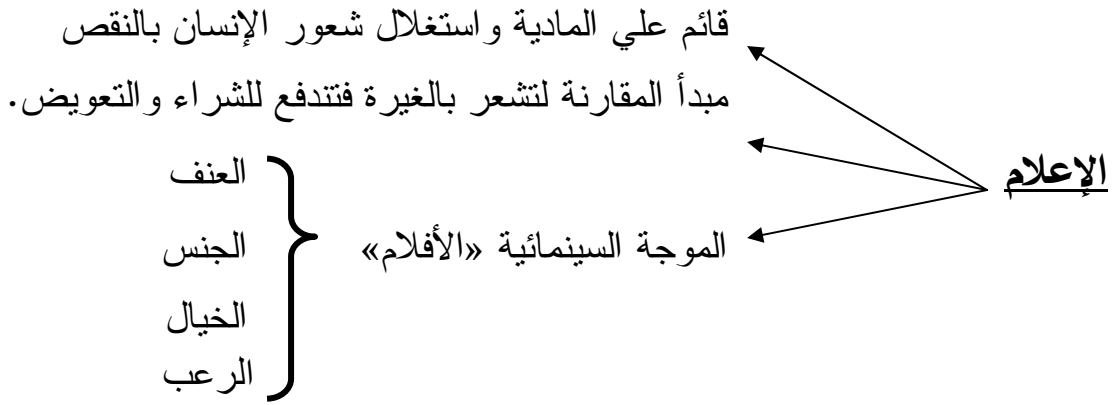


# الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

## الشفاء الداخلي (شفاء النفس) الحلقة الحادية عشرة

### (٦) وسائل الإعلام



وكلها عكس قانون الحب والأمان؛ المبني علي الحب غير المشروط والقبول كما أنا.

### ملحوظة

يعد مبدأ المقارنه الذي يستخدمه كل من الوالدين والمدرسين والاصدقاء ووسائل الإعلام طريقه شيطانيه تدفع الانسان طول الوقت إلي الدونية حيث يشعر بأنه أقل من الآخر، أو التعالي لأنه افضل من الآخر، وفي كلا الحالتين هناك تدمير للنفس البشرية.

## ثانياً : أنا

في هذا الصدد، ربما أكون نبياً كاذباً اتبأً بنبوات كاذبة لنفسي،  
وأكون مصدراً للرسائل السلبية علي حياتي، وهناك طريقتين لتحقيق ذلك:

1- **الخطايا التي ارتكبتها** ← خاصة الخطايا الجنسية ← وهي التي تحول الإنسان إلي  
شيء للمتعة واللذة (اكو ٦ : ١٨)  
فتفقدني قيمتي وتشوهني في  
نظر نفسي

والخطايا التي أخفيها داخلي ← وهي بقع سوداء تلتصق بضمائرنا  
وتشوه وتمرض نفوسنا (مز ٦٦ : ١٨)

فلا نري الحقيقة

«لَا تَضِلُّوا! اللَّهُ لَا يُسْمَخُ عَلَيْهِ. فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ إِيَّاهُ يَحْصُدُ أَيْضاً»

(غلا ٦ : ٧)

«أَيَّ اخُذُ إِنْسَانٌ نَاراً فِي حِضْنِهِ وَلَا تَحْتَرِقُ ثِيَابُهُ أَوْ يَمْشِي إِنْسَانٌ عَلَى الْجَمْرِ وَلَا  
تَكْتَوِي رِجْلَاهُ؟» (أم ٦ : ٢٧ - ٢٨)

«أَهْرُبُوا مِنَ الزَّانَا. كُلُّ خَطِيئَةٍ يَفْعَلُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنِ الْجَسَدِ لَكِنَّ الَّذِي

يَزْنِي يُخْطِئُ إِلَى جَسَدِهِ.» (اكو ٦ : ١٨)

«إِنَّ رَاعِيَتِ إِثْمًا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعُ لِي الرَّبُّ.» (مز ٦٦ : ١٨)

## ٢- خداع القلب

«الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ! أَنَا الرَّبُّ فَاحْصُ الْقَلْبِ مُخْتَبِرُ

الْكُلِّي لِأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طُرُقِهِ، حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ» (إر ١٧ : ٩-١٠)

ويظهر خداع القلب في:

### • الإنكار:

يجعلنا نري أنفسنا في صورة تخالف الحقيقة. أو أنكار المشكلة من الأصل وبذلك

نهرب من مواجهه الواقع.

## • الإسقاط:

أن أري عيوبي في الآخرين لأنني أسقطها عليهم، وهذا يدمر علاقتي بالآخرين.

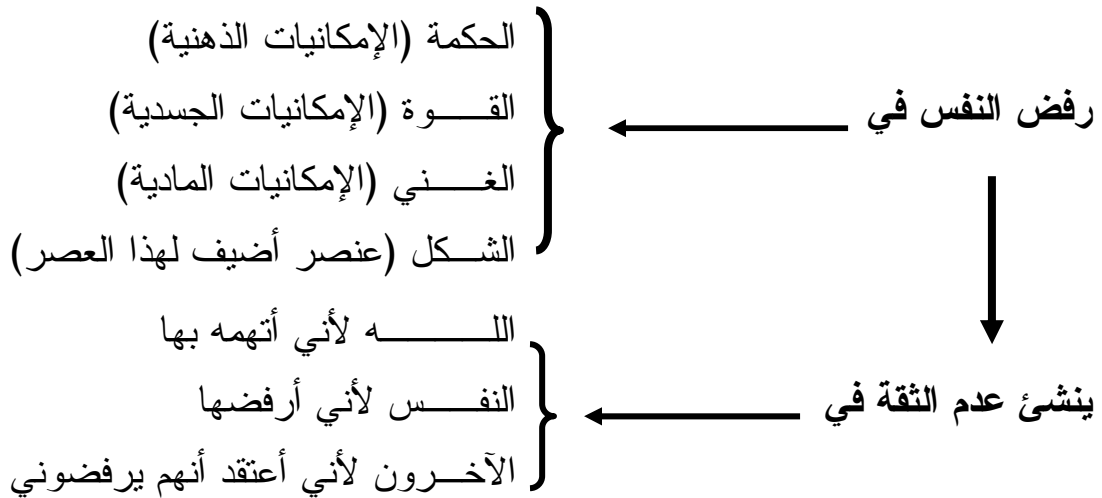
## • الاغراق :

وذلك بأن أغرق الألم والحزن والاحباط بطرق متنوعة هرباً منها مثل الانغماس بصورة مجنونة في العمل أو الادمان أو الممارسات الجنسية ... الخ وسوف نتعرض ذلك بالتفصيل لاحقاً.

## • عدم قبول النفس:

مرات كثيرة قلبي يرفضني، وذلك إما بسبب صغر النفس أو لكوني أرفض أوضاع جعلني الله فيها وأري نفسي فيها أقل من الآخرين.

« هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ وَلَا يَفْتَخِرِ الْجَبَّارُ بِجَبَرُوتِهِ وَلَا يَفْتَخِرِ الْغَنِيُّ بِغِنَاهُ. بَلْ بِهِذَا لِيَفْتَخِرَنَّ الْمُفْتَخِرُ: بِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقَضَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ لِأَنِّي بِهِذِهِ أُسْرُّ يَقُولُ الرَّبُّ. » (إر ٩ : ٢٣-٢٤)



وهنا أصير أنا من يرفض وليس الآخرين، وهو شيء قاسي للغاية ومدمر بشكل يفوق الوصف.

والى اللقاء في الحلقة القادمة